



قم بزيارة الموقع الخاص للتقرير

عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

ص.ب: 55335 جدة: 21534  
المملكة العربية السعودية

هاتف: +966 12 646 8337 فاكس: +966 12 637 1064

itfccorp   [www.itfc-idb.org](http://www.itfc-idb.org)



itfc

المؤسسة  
الدولية الإسلامية  
لتمويل التجارة



الملخص التنفيذي

# تقرير الأثر التنموي السنوي لعام 2022

تعزيز التجارة من أجل حياة أفضل



## رسالة من الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة

1. في وسط عالم متزايد التعقيدات ومع تشابك الأزمات، أضى عمل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

إنّ التجارة هي الحل لمواجهة التحديات العالمية المشتركة، وفي هذا الإطار تلعب المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة دوراً فريداً كونها المؤسسة المالية التنموية الوحيدة التي تتمثل مهمتها في تعزيز التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي، ذلك لأنّ هدفنا هو خلق بيئة اقتصادية مستدامة وشاملة تعزز النمو وتحدّ من الفقر وتحسن المستوى الشامل للحياة بالنسبة للجميع.

ولم يكن العام المنصرم إلا عاماً آخر من تحقيق أداء قياسي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، إذ بلغت العمليات المعتمدة والمدفوعات ذروة جديدة وصلت إلى 6.8 مليار دولار أمريكي و 7.4 مليار دولار أمريكي على التوالي، كما بلغت المدفوعات للدول الأقل نمواً رقماً قياسياً وصل إلى 2.2 مليار دولار أمريكي، ما يبرز التزام المؤسسة في سدّ فجوات تمويل التجارة.

واجهت دولنا الأعضاء خلال عام 2022 المنصرم تحديات غير مسبقة وذلك نتيجة مجموعة من الأزمات، كان من أبرزها كوفيد-19 وتغير المناخ، والنزاعات التي أدّت إلى انتكاسة كبيرة في طريق تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكما هو الحال في كثير من الأحيان، فإنّ الدول الأكثر تأثراً بهذه الصدمات الخارجية هي الدول النامية، حيث ارتفعت أسعار السلع في عام 2022، وخاصة الغذاء والطاقة، مما جعل 345 مليون شخصاً يعانون من انعدام الأمن الغذائي و 75 مليوناً إضافي يعيشون في فقر مدقع.

في هذا السياق، يقدّم تقرير الأثر التنموي فرصة للتفكير فيما حققناه للتخفيف من آثار هذه الأزمات، وفيما يمكن القيام به للمضي قدماً، وكيف يمكننا أن نبقي على صلة بدولنا الأعضاء وهي تحاول الصمود وسط عالم مليء بالاضطرابات. وسأركز هنا على ثلاث مخارج رئيسية في هذا التقرير:

“ ولم يكن العام المنصرم إلا عاماً آخر من تحقيق أداء قياسي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، إذ بلغت العمليات المعتمدة والمدفوعات ذروة جديدة وصلت إلى 6.8 مليار دولار أمريكي و 7.4 مليار دولار أمريكي على التوالي،

والأهم من ذلك يسعدني أن أرى التأثير الذي أحدثته تمويل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في حياة الناس في عام 2022:

• سحبنا **ملياري دولار أمريكي** لدعم برامج شبكات الأمن الغذائي في الدول الأعضاء، ما أتاح لحوالي **22.4 مليون أسرة** الحصول على أغذية ميسورة التكلفة وآمنة وكافية.

• مؤلنا أكثر من **33.3 مليون لقاح ضد كوفيد-19** في إفريقيا، مما عزز إمكانية الوصول الشامل للقاحات في القارة.

• وفر تمويلنا للطاقة إمكانية الحصول على إمدادات كهربائية موثوقة . لما يقارب **13 مليون شخص**.

• في قطاع الزراعة، أستخدم تمويل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لشراء السلع الزراعية مما يقدر بحوالي **600,000 مزارع** في غرب إفريقيا، مما دعم دخلهم وسبل عيشهم.

• كما تم تدريب **1218 شخصاً** عبر مبادرات وبرامج مختلفة لبناء القدرات في مجالات الزراعة والتمويل الإسلامي وتنمية التجارة.

وفي الوقت الذي يمكن فيه لهذه الأرقام أن تجعلنا فخورين بإنجازاتنا، فإنها تشجعنا أيضاً على بذل المزيد من الجهد لتمكين دولنا الأعضاء من مواجهة التحديات.

**2. للتخفيف من الصدمات الخارجية، يجب أن نسعى لتكون مرونة الشعوب وكوكب الأرض على رأس قائمة أولوياتنا.**

تقع الدول الأعضاء في المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في المناطق الأكثر عرضة لمخاطر تغير المناخ، كما أنها تواجه تحديات اجتماعية وتتمتع بدرجات مختلفة من التنمية الاقتصادية والتكامل الإقليمي. إضافة لذلك، يُعدّ تغير المناخ،

على وجه الخصوص، مصدر قلق متزايد وملح لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمساعدة الدول الأعضاء على بناء مرونة تمكنها من مواجهة التأثيرات الحالية والمستقبلية لتغير المناخ.

وعليه شرعت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) في عام 2022 في رحلة إستراتيجية لتحقيق تحوّل في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية. ونتيجة لذلك، سيتم قريباً اعتماد سياسة للتكيف مع تغير المناخ. ونعمل حالياً على تصميم مجموعة رائدة من الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ تكون دليلاً يوجّه عمل المؤسسة. هذا ويوفر دمج اعتبارات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في منتجات المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة وخدماتها وعملياتها مجموعة جديدة من فرص النمو للمؤسسة لتعزيز التكامل التجاري بين الدول الأعضاء.

وسيكون حشد الفرص وإدارة التحديات بناء على الوقائع الجديدة أساسياً في تعزيز التنمية المستدامة في عالم سريع التغير.

**3. يركز نهج الأثر التنموي الخاص بالمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة على التعلم والشفافية والمساءلة.**

إنّ الالتزام بالأثر التنموي هو جوهر عملياتنا. ويتجسد هذا الالتزام من خلال المواءمة بين إسهاماتنا وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDG).

فقد تطوّرت تقارير النتائج لدينا بشكل كبير على مر السنين لتتماشى مع أفضل الممارسات. وخضع تقرير الأثر التنموي السنوي للعام 2022 لعملية ضمان مستقلة، مما وضع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بين نظرائها الرائدة الذين يقدمون بيانات استدامة لتخضع لعملية تدقيق خارجية. لقد توجّهنا أيضاً إلى اعتماد تقرير رقمي بالكامل يمكن من خلاله نشر النتائج على جمهور أوسع.

وللمضي قدماً سيعزز اعتماد سياسة جديدة للأثر التنموي من ممارسة عملية التقييم الذاتي لدينا ورفع مستوى الجودة عند بداية عملياتنا، وستدرج المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة الإجراءات والمخاطر المتعلقة بتغير المناخ في تقاريرها المتعلقة بالأثر التنموي والإفصاح المالي.

وفي ظلّ العديد من الأزمات الراهنة، فإننا جميعاً مدعوون لإعادة صياغة نهجنا التنموي في إطار أجندة مختلفة تكون أكثر اخضراراً ومرونة، وتدعم تمكين وازدهار جميع الشعوب. وسأغتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني للشركاء الذين يشاركوننا رؤيتنا ورسالتنا في تحقيق تجارة مرنة. كما أنني ممتن لموظفينا العاملين الذين أظهروا التزاماً رغم كافة التحديات والأزمات.

شكراً لكم جميعاً لوقتكم واهتمامكم وأتمنى أن تستمتعوا بقراءة التقرير.

  
**المهندس. هاني سالم سنبل**  
الرئيس التنفيذي

“

تطوّرت تقارير النتائج

لدينا بشكل كبير على مر

السنين لتتماشى مع

أفضل الممارسات.

وخضع تقرير الأثر

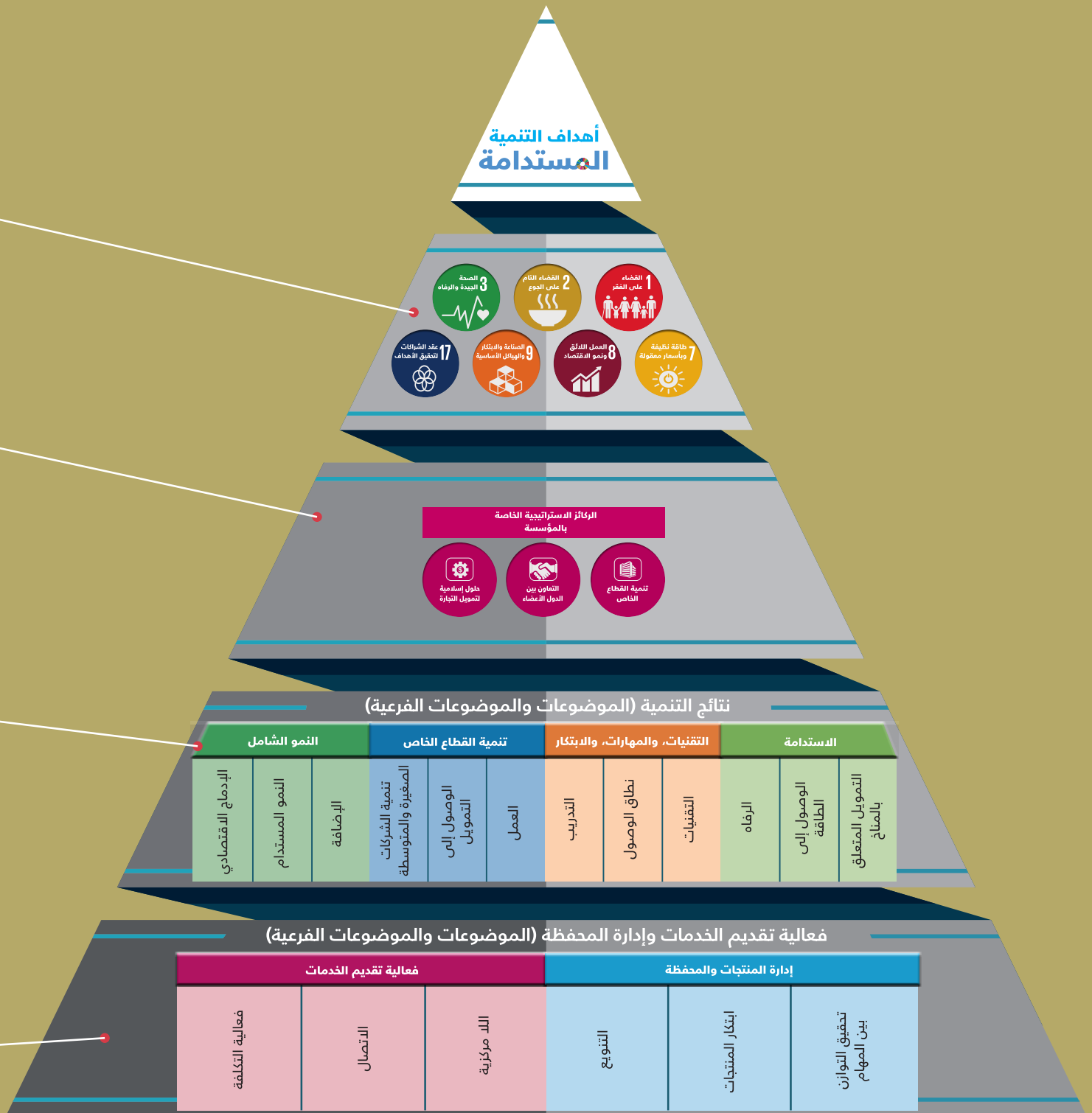
التنموي السنوي للعام

2022 لعملية ضمان

مستقلة،

”

# نتائج عام 2022 في إطار عمل الأثر التنموي





المستوى

01

## الأهداف والسياق الإقليمي

من 75 إلى 95 مليون

شخص إضافي يعيشون في فقر مدقع

يعاني ما يصل إلى

205 مليون  
شخص

من انعدام الأمن الغذائي الحاد

19%

حصة التجارة البينية في  
منظمة التعاون الإسلامي  
بين الدول الأعضاء

2 تريليون

دولار أمريكي

فجوة تمويل التجارة

المستوى

02

## نتائج تنمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة

حصول

13 مليون  
شخص

على الكهرباء

تأمين غذاء لـ

22.4  
مليون  
أسرة

الوصول إلى

600,000  
مزارع

تدريب

1,218  
شخصاً

تمويل

180  
شركة ومؤسسة متوسطة  
وصغيرة ومتناهية الصغر

تحقيق مبيعات تصدير بقيمة

528.8 مليون  
دولار أمريكي

شراء

33.3 مليون

لقاح

دعم 110,000 وظيفة

المستوى

03

## الأداء التشغيلي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة

إجمالي المدفوعات

7.4 مليار  
دولار أمريكي

إجمالي العمليات  
المعتمدة

6.8 مليار  
دولار أمريكي

30%

حصة الدول  
الأقل نمواً من  
المحفظة

72%

حصة التجارة البينية في  
منظمة التعاون  
الإسلامي من المحفظة

76.2%

الموارد التي تم  
حشدتها، الحصة  
من المحفظة

121

عملية

10

عملاء جدد

10.5

متوسط مدة  
التمويل (بالأشهر)

المستوى

04

# الطريق نحو الأمام

ستعمل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة تدريباً على تعميم مفهوم التأثير السلبي في محفظتها. والغرض من ذلك هو التخفيف من التأثير المحتمل لعملاء المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة على البيئة وجعل المؤسسة رائدة في التمويل الإسلامي الأخضر. وسيتم اعتماد سياسة جديدة للتكيف مع تغير المناخ في عام 2023 وستسمح للمنظمة بدمج الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في منتجاتها وخدماتها وعملياتها.

**على الرغم من تحقق من زيادة كبيرة في عام 2022، ما يزال تمويل القطاع الخاص هامشياً ضمن محفظة المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ومازال هناك متسعاً لزيادة تأثيره.**

يمثل تمويل القطاع الخاص حوالي 5% فقط من إجمالي المدفوعات. وتهدف الاستراتيجية 2.0 إلى توسيع نطاق المحفظة المضمونة غير الممولة للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة فيما تتم دراسة منتجات جديدة مثل التمويل بالعملية المحلية، وهناك حاجة للمزيد من الانخراط في تسهيلات التمويل الأصغر من أجل تحقيق نتائج تنمية أكبر.

**سيتم تعزيز الجودة عند بدء إسهامات المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة من خلال السياسة الجديدة للأثر التنموي.**

ستقدم هذه السياسة آليات ضمان جودة للتأكد من أن الإسهامات التي تمنحها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة مصممة لإحداث تأثير وأن لديها أدوات مراقبة وتقييم مناسبة. كما أن هذه السياسة ستعزز التقييم المسبق المتوفر حالياً لعمليات تمويل التجارة التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

**في أوقات الاضطراب، أصبح تمويل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة أكثر أهمية في سد الفجوات المتزايدة في مجال تمويل التجارة في الدول الأعضاء.**

وفي ظل الارتفاع الهائل في أسعار السلع الأساسية، وضمن ظروف السوق الصعبة، والاضطرابات في سلسلة التوريد، سحبت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة مبلغاً قياسياً قدره 7.4 مليار دولار أمريكي لتمويل التجارة، وبلغ معدل السحب 1.08. وبذلك كانت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة فعالة في الحفاظ على استدامة سلاسل التوريد الحيوية - الطاقة والغذاء والصحة - التي تعد ضرورية لتحقيق رفاهية الشعوب في الدول الأعضاء.

**يُظهر تقرير فعالية الأثر التنموي السنوي للعام 2022 أن لدى المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة أسساً متينة لتحقيق النتائج.**

فقد تم بلوغ المؤشرات التي تقيم الأداء التشغيلي والتنظيمي، التي تتحمل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة مسؤوليتها ومهمة الإشراف المباشر عليها، إن لم يتم تجاوزها في كافة الحالات تقريباً. والجدير بالذكر أن الزيادة الكبيرة في مدفوعات الواردات الغذائية أدت إلى محفظة أكثر تنوعاً، إذ يمثل قطاع الطاقة الآن 60% من إجمالي المدفوعات.

**لا تزال البيئة وتغير المناخ مجالاً يتطلب تطويراً، حيث تجري معالجته من خلال اعتماد سياسة جديدة للتكيف مع تغير المناخ.**

وبوجود محفظة تركز بشكل أساسي على قطاعي النفط/الغاز،





قم بتنزيل التقرير الكامل لقراءة بيان المدقق المستقل للتقرير